مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N.31-Vol.1 / ISSN: 2958-8537
العدد الواحد والثلاثون (31)، المجلد الأول
تاريخ 28 – 2 – 2025
(ص261 لـ ص280)

" كلمة التقويم " الصورة والأداء والأصل الصرفي

"The Word 'Evaluation': Image، Performance، and Etymological Origin"

الدكتور أيمن غباشي محمود زغيب
Dr. Ayman Ghobashi Mahmoud Zgheib
أستاذ اللغويات (النحو والصرف) المشارك جامعة الطائف
عضو مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة –ومعلم اللغة العربية بالأزهر الشريف
Draymn2@gmail.com
ORCID: 0000-0003-0478-6912

الملخص

شاع علي ألسنة كثير من المثقفين والباحثين والمتخصصين كلمة: (التقييم) فيقولون: (تقييم العمل) و(تقييم البحث) و(تقييم الرسالة) و(تقييم الدرس) و(تقييم المدرس) و(تقييم الطالب) وما إلي ذلك. وهذا خطأ في اللغة كبير يقع فيه الكثير. وذلك؛ لأن كلمة"التقييم" علي اعتبار أن لها أصلاً وارداً تكون مصدراً،والأمر علي خلاف ذلك فالفعل واوىٌ فيكون مصدره كذلك. فالصواب أن يقال: "التقويم" فتقول: (تقويم العمل) و(تقويم البحث) و (تقويم الرسالة...) ودللت على أن كلمة التقويم هي الأصل بما ورد في القرآن الكريم والقراءات القرآنية والسنة النبوية المطهرة وذكرت أراء الصرفيين في ذلك...

الكلمات المفتاحية: التقويم، الصورة، الأداء، الأصل الصرفي.

Abstract:

Many intellectuals، researchers and specialists have popularized the word: (evaluation)، they say: (work evaluation)، (research evaluation)، (thesis evaluation)، (lesson evaluation)، (teacher evaluation)، (student evaluation) and so on. And this is a big language error that many fall into. This is because the word "evaluation"، as it has an incoming origin، is a source، and otherwise، the verb is a source، so its source

is as well. It is correct to say: "calendar"، so you say: (work calendar)، (research calendar) and (thesis calendar…) It indicated that the word calendar is the origin of what was mentioned in the Holy Qur'an، Qur'anic readings and the Sunnah of the Prophet and mentioned the opinions of the exchangers in that…

Keywords: **Calendar image performance morphological origin**.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد أفصح من نطق بلسان عربي مبين. أمَّا بَعْـدُ...

فلقد نبتت فكرة هذا البحث عندما كنت أعمل مدرساً في قسم اللغويات بكليتي اللغة العربية والدراسات العليا بجامعة الملك فيصل في تشاد وقد أتاني بعض الباحثين المتخصصين في اللغة ناطقين بهذه العبارة: " نريد تقييم هذا البحث أو هذه الرسالة أو هذا العمل، فنقول لهم: إن هذا خطأ في اللغة كبير يقع فيه كثير ؛ فالكلمة أصلها الواو، والصواب أن يقال: التقويم وأعددت لذلك محاضرة صرفية لطلاب كلية الدراسات العليا بينت لهم فيها أن صورة الكلمة وأداءها وأصلها الصرفي هو "التقويم" ودعّمت القول بالأدلة القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، وشاء الله لهذه الكلمة "أعني التقويم" أن تفرد ببحث تحت عنوان: " التقويم الصورة والأداء والأصل الصرفي "

وذلك بعد أن ندَّ بها الناطقون والكتاب والمتخصصون عن وجهها وعدلوا بها عن سننها وأصلها، والبحث حول هذه الكلمة من أبرز الظواهر اللغوية والصرفية، والعربية ما كانت لتضيق بما يضيفها أو يضاف إليها فقد رجعت إلي صورة الكلمة وأدائها وأصلها الصرفي في كتب اللغة والصرف والقراءات والأحاديث فوجدت أن أصلها الواو في جميع أحوالها وأمَّا ما جاء بالياء فهو خارج عن أصله الصرفيّ لعلة تصريفية. وما كان لهذا البحث أن ينتهي دون الوقوف على آراء علماء اللغة والصرف.بل إنني قويت الكلمة ـــــ أعني التقويم التي هي الأصل الأصيل ـــ بدعائم من القرآن الكريم وقراءاته ومن أحاديث النبي . صلي الله عليه وسلم . مبيناً الأصل فيها.

هذا: وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة. أما المقدمة فتحدثت فيها عن أهمية الموضوع وأسباب اختيارى له. وأما المبحث الأول: فتحدثت فيه عما شاع على الألسنة فى كلمة التقويم، واشتقاق الكلمة فى كتب المعاجم اللغوية. وأما المبحث الثانى: فتحدثت فيه عن رأى الصرفيين فيما جاء يائياً، ورأى المجمع فى قياسيته.

وأما المبحث الثالث: فتحدثت فيه عن دوران الكلمة واشتقاقها فى كتب القراءات والسنة النبوية الشريفة.

وأما الخاتمة فذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج.

ZIU JORNAL
مجلة جامعة الزيتونة

ثم ذيلت البحث بقائمة ذكرت فيها أهم المصادر والمراجع، وحسبي إخلاص النية ونشدة الحسنى وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

المبحث الأول:

أ. الشائع علي الألسنة في كلمة (التقويم): –

شاع علي ألسنة كثير من المثقفين والباحثين والمتخصصين كلمة: (التقييم) فيقولون: (تقييم العمل) و(تقييم البحث) و(تقييم الرسالة) و(تقييم الدرس) و(تقييم المدرس) و(تقييم الطالب) وما إلي ذلك. وهذا خطأ في اللغة كبير يقع فيه الكثير. وذلك؛ لأن كلمة"التقييم" علي اعتبار أن لها أصلاً وارداً تكون مصدراً،والأمر علي خلاف ذلك فالفعل واوىٌ فيكون مصدره كذلك.

فالصواب أن يقال: "التقويم" فتقول: (تقويم العمل) و(تقويم البحث) و (تقويم الرسالة...) والدليل علي أن ذلك هو الصواب ما يأتي: ورود كلمة التقويم في القرآن الكريم قال المولي عز وجل: ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾ [1]"

ب ـ اشتقاق كلمة(التقويم) في كتب المعاجم اللغوية

قال الخليل بن أحمد: وقيم القوم من يسوس أمرهم ويقومهم، رمح قويم ورجل قويم[2] والقيمة: الملة المستقيمة و قوله تعالي ﴿وذلك دين القيمة﴾[3] الملة المستقيمة. والقوم من العيش: ما يقيمك ويغنيك، والقيام: العماد في قوله

---

1 – سورة التين آية 4 ، قال الإمام البيضاوي: إنما أراد الجنس في أحسن التقويم أي تعديل بأن خص بانتصاب القامة وحسن الصورة... ينظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل 804 ط دار الجيل.

فيقال: قومت الشيء تقويماً إذ جعلته علي أعدل وأكمل صورة ينظر: التفسير الواضح (محمود حجازي) جـ21 ص61 مطبعة الاستقلال ط6 القاهرة 1961.

* وعرف التقويم في مجال مناهج التربية بأنه:

عملية إصدار حكم علي مدي تقدم المتعلمين نحو بلوغ الأهداف التي يتم تحديدها والتخطيط لها.

وهو إنما يهدف إلي تحقيق الجوانب الإيجابية في المناهج ودعمها ، ومعرفة السلبيات وتلافيها وصولاً إلي صورة أقرب إلي الكمال البشري الذي ينبغي أن يكون عليه المنهاج.

أو هو إصدار حكم لغرض ما علي قيمة الأفكار الأعمال الحلول الطرق – المواد، فالتقويم يراد به عدة معان منها: 1- بيان قيمة الشيء، تعديل أو تصحيح ما اعوج إلي غير ذلك.

ينظر: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس د/ سامي ملحم كلية العلوم التربوية ط أولي 1421- 2000 دار المسيرة للنشر والتوزيع صـ40 والتقويم والقياس زكريا محمد الطاهر وزميليه دار الثقافة في عمان ط1 – 991 ص12.

2 – ينظر: كتاب العين الخليل بن أحمد 323/5 مادة قوم.

3 – البينة آية: 5.

تعالي سبحانه ﴿جعل الله لكم قياما﴾[4]، **والقيمة**: ثمن الشيء بالتقويم تقول: تقاوموا فيما بينهم واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه[5]

وقال سيبويه"هذا باب تقلب الواو فيه ياء لا لياء قبلها ساكنة ولا لسكونها وبعدها ياء..وذلك **قولك**: حالت حيالاً وقمت قياماً وإنما قلبوها حيث كانت معتلة في الفعل فأرادوا أن تعتل إذ كانت قبلها كسرة وبعدها حرف يشبه الياء.."[6]

ويقول أيضاً"... ومما قلبوا الواو فيه ياء دَيَّارٌ وقَيَّامٌ وإنما كان الحد قيوام وديوار، وقالوا قيوم وديوار وقالوا قيوم وديور، وإنما الأصل قيووم وديوور لأنهما بنيا علي فيعال وفيعول[7] وقد عزيت قيام وديار إلي أهل الحجاز[8]

وبلهجة أهل الحجاز جاء قوله تعالى ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم[9] ﴾

ووضع ابن قتيبة بابين سماهما: (تقويم اليد وتقويم اللسان)[10]

قال ابن قتيبة: في تقويم اللسان: والقوام: العدل قال الله عز وجل ﴿ وكان بين ذلك قواما﴾ [11]، و**قوام الرجل**: قامته والقوام بكسر القاف ما أقامك من الرزق ويقال أصبت قواما من عيش وما قوامي إلا بكذا[12]

أصل القيمة عند اللغويين: –

قال الجوهري: **القيمة**: واحدة القيم وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء يقال: قوّمت السلعة، وأهل مكة يقولون: استقمت السلعة وهما بمعنيً، والاستقامة: الاعتدال يقال استقام له الأمر وقوله تعالي: ﴿فاستقيموا

4 – النساء آية: 5.
5 – العين 233/5.
6 – ينظر الكتاب لسيبويه 360/4، 361، 367.
7 – ينظر الكتاب 367/4.
8 – معاني الفراء 190/1 والقرطبي 6/ 159– 160، والمحتسب 151/1 والمنصف 18/2.
9 – البقرة 255، وآل عمران2 ، الكشاف 384/1، والمحتسب 151/1.
10 – أدب الكاتب لابن قتيبة 182، 238، 332.
11 – الفرقان آية: 67.
12 – ينظر أدب الكاتب لابن قتيبة ص245 ، 246 تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط بيروت لبيان.

إليه﴾[13] أي في التوجه دون الآلهة وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم وقولهم: " **ما أقومه** " شاذ وقوله تعالي ﴿وذلك دين القيمة﴾[14]، إنما أنثه؛ لأنه أراد الملة الحنيفة.

والقوام: العدل قال تعالي ﴿وكان بين ذلك قواما﴾[15]، وقوام الرجل: قامته وحسن طوله..

وقوام الأمر بالكسر نظامه وعماده يقال: فلان قِوام أهل بيته وقيام أهل بيته وهو[16] الذي يقيم شأنهم ومنه قوله تعالي ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما﴾ [17] وقوام الأمر ملاكه الذي يقوم به..... [18]

وقال الفيومي:

وقومته تقويماً فتقوم بمعني عدلته فتعدل **وقوّمت المتاع**: جعلت له قيمة معلومة، وأهل مكة يقولون استقمته بمعني قومته، وقوم: قام بالأمر يقوم به قياماً فهو قوَّام وقائم، واستقام الأمر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو ياء جوازاً مع الكسرة أي عماده الذي يقوم به وينتظم، ومنهم من يقتصر علي الكسر ومنه قوله تعالي:

﴿ التي جعل الله لكم قياماً﴾[19].

والقِوام: بالكسر ما يقيم الإنسان من القوت، والقَوام بالفتح العدل والاعتدال "وكان بين ذلك قواما"[20]، أي عدلاً وهو حُسن القوام و الاعتدال وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به، والقيمة: الثمن الذي يقاوم به المتاع أي يقوم مقامه والجمع "القيم" مثل سدره وسدر [21]

وقال الفيروزأبادي:

"وقامة الإنسان وقيمته وقومته وقوميته وقوامه شطاطه ج قامات وقيم كـ عِنب وهو قويم وقوّام كشدّاد حسن القيمة ج كخيال والقيمة بالكسر واحدة القيم وما له قيمة إذ لم يدل علي شيء وقوّمت السلعة واستقمته ثمنه.

واستقام: اعتدل وقوّمته عدَّلته فهو قويم ومستقيم وما أقومه شاذ.

---

13 – فصلت آية: 6.

14 – البينة آية: 5.

15 – الفرقان آية: 67.

16 – الصحاح مادة قوم 2017/5 ط دار العلم للملايين.

17 – النساء آية: 5.

18 –الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطا 2018/5 (قوم).

19 – النساء آية: 5.

20 – الفرقان آية: 67.

21 – المصباح المنير للفيومي مادة (قوم) 268، 269.

والقوام كسحاب العَدْلُ وما يعاش به فقد ذكر لنا الفيروزأبادي كثيراً من تصاريف الفعل وأوضاعه ومعانيه فهو من الواوي العين[22]

وذكر ابن فارس أن[23] "القاف والواو والميم" أصلان صحيحان يدل أحدهما علي جماعة الناس، وربما استعير في غيرهم، والآخر علي انتصاب أو عزم.

فالأول "القوم" يقولون جمع امرئ ولا يكون إلا للرجال وأما الآخر فقولهم قام قياماً والقومة المرة الواحدة إذا انتصب.

ومن الباب: قوّمت الشيء تقويماً **وأصل القيمة الواو** [24]

وبلغنا أن أهل مكة يقولون: استقمت المتاع أي قومته وعلي ذلك نقول:

الأصل في الفعل: أنه ثلاثي أجوف واوي تقول: **قام – يقوم – قياماً** والأصل قِواما وإذا ضعَّفنا الفعل قلنا: قومت الشيء أقومه تقويماً وعلي ذلك يكون مصدر قوم تقويماً علي حسب القياس في مصدر فعل مثل كرم تكريماً، وعدل تعديلاً وفضل تفضيلاً وحسن تحسينا وهكذا.

وذكر السرقسطي [25] الفعل (قام) في كتابه معجم الأفعال وجعله من المعتل بالواو في عين الفعل، ومما جاء في ذلك قام بالأمر مقاماً اكتفي به وقام إلي الشيء قوما وقياماً نهض إليه وقام ضد قعد وقام الله علي عباده جزاهم بفعلهم من خير أو شر وقامت قيامة الإنسان مات وقامت السوق والحرب: دامتا وقامت الصلاة تمت، وقد أجري السرقسطي جميع التصاريف علي أن الفعل من الأجوف الواوي، ولم يخرج الزمخشري في أساس البلاغة عما تقدم وذكر في مادة (قوم) كثيراً من الأساليب الحقيقية والمجازية [26]

فمن ذلك: "وقوم العمود وأقامه فقام واستقام وتقوم، ورمح قويم" وفيما تقدم معني التعديل والتثقيف وذهاب الاعوجاج، كما ذكر قوم المتاع واستقامه وفي ذلك معني معرفة قيمة المتاع.[27]

وقد أفاض **ابن منظور** في مادة "قوم" وأكثر من النقل عن أئمة اللغة والاستشهاد علي ما **ذكر فمن ذلك:**

---

22 – القاموس المحيط للفيروزأبادي باب الميم فصل القاف جـ4 ص238 ط دار إحياء التراث العربي – بيروت لبنان – الطبعة الأولي 1412هـ – 1991م.

وينظر: بلوغ الأرب في الواو في كلام العرب ص443.

23 – مقايس اللغة مادة (قوم).

24 – بلوغ الأرب في الواو في كلام العرب 441.

25 – معجم الأفعال "قوم"

26 – بلوغ الأرب في الواو في لغة العرب د/ عبد الحميد السيد 442 وأساس البلاغة للزمخشري (قوم)

27 – ينظر: بلوغ الأرب في الواو في كلام العرب ص 443 ومقايس اللغة لابن فارس مادة (قوم) وأساس البلاغة للزمخشري "قوم"

استعمال (قام) بمعني عزم وذلك كقوله تعالي ﴿وأنه لما قام عبد الله يدعوه﴾[28]أي لما عزم.

واستعمال قام: بمعني المحافظة والإصلاح لقوله تعالي ﴿الرجال قوامون علي النساء﴾[29]

وتأتي (قاوم) بمعني المصاحبة في العمل مثل قاومته قِواما قمت معه، وقد صحت الواو في قِوام لصحتها في الفعل قاوم إذ جميع التصاريف تتبع الفعل الماضي صحة وإعلالاً[30]، ومن المادة "القوام" العدل قال تعالي ﴿وكان بين ذلك قواما﴾[31]، **ومن المادة:** استقام الشعر: اتزن. ومما جاء أيضا جمع قامة الإنسان علي قامات وقيم مثل تارات وتير، وجاء تقاوموا في الحرب قام بعضهم لبعض وقوام الأمر نطاقه وعماده وقوّم السلعة واستقامها قدّرها، **وجاء:** والقيمة واحدة القيم **وأصله الواو**؛ لأنه يقوم مقام الشيء **والقيمة:** ثمن الشيء بالتقويم وغير ذلك من المعاني التي ذكرها والاستعمالات التي سجلها واستشهد لها وفسر موطن الاستشهاد [32]

فأصل المادة "**قوم**" القاف والواو والميم الماضي الثلاثي من المادة "قام" وأصله قوّم نقلت حركة الواو وهي الفتحة إلي القاف بعد سلب حركة القاف فوقعت الواو ساكنة لما تقتضيه الفتحة قبلها فقلبت ألفا فصار الفعل "قام"[33] فجميع التصاريف تأتي علي هذا الأصل "قام" فنقول استقام بزيادة الهمزة والسين والتاء وتأتي هذه المادة لما تقتضيه زيادة الهمزة والسين والتاء من المعاني المختلفة كما أن الفعل استقام واصله استقوم يعل بالنقل والقلب تبعا لإعلال الفعل الماضي قام ومثل ذلك جميع التصاريف من الفعل استقام. تزاد الهمزة علي المادة فتقول أقام والأصل أقوم حدث إعلال بالنقل ثم حدث إعلال بالقلب وهكذا في جميع التصاريف التي تتبع الفعل أقام في إعلاله المتقدم تضعيف عين الفعل قام فتقول قوّم ومصدره هذا الفعل "**التقويم**"

ولم تعل الواو بسبب تضعيف عين الفعل وهذا الفعل قوم مصدره الذي هو أصله التقويم وهذا ما يراد عند ذكر كلمة التقويم، إذ يراد بذلك أحد المعاني التي أتت لها المادة قوّم تقويما والمراد الذي يعنيه الكاتبون بكلمة (**التقويم**): هو معرفة قيمة الشيء وإدراك حقيقته ومعرفة قدره ومن شواهد ذلك ما سجله ابن منظور في اللسان مادة قوم الحديث الشريف عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا استقمت بنفر فبعث بنقد فلا بأس به،وإذا استقمت بنقد فبعته بثمنه فلا خير فيه فهو مكروه [34]

---

28 – سورة الجن آية: 19.

29 – النساء آية: 34.

30 – بلوغ الأرب 444.

31 – الفرقان آية: 67.

32 – اللسان مادة "قوم"

33 – بلوغ الأرب في الواو في كلام العرب 445.

34 – بلوغ الأرب في الواو في لغة العرب 446– لسان العرب "قوم"

قال أبو عبيد قوله (استقمت) يعني: قوّمت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقمت المتاع أي قومته وهما بمعني،وفي حديث آخر. قالوا يا رسول الله لو قوّمت لنا فقال الله هو المقوم..[35]،أي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء [36].

وفي الحديث أيضا ﴿ما أفلح قوم قيمتهم امرأة﴾[37]، وقيم المرأة زوجها في بعض اللغات لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه....

وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ وقياسه أن يقال ما أشد تقويمه؛ لأنه زائد علي ثلاثة[38]

تعليل الصرفيين لأصل (قيم): – [39]

وقال الرضي في أصل "**قيمة**"، وقيمة أصلها قويمة تصغير قامة أو قومة أو قيمة فأما القامة فمصدر بمعني القيام أو هي جمع قامة كقادة في جمع قائد، وأما القومة فمصدر بمعني القيام أيضا أو المرة الواحدة منه وأما القيمة فثمن الشيء بالتقويم وأصلها قومة قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة[40]

---

35 – ينظر الحديث في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث 491/5 مادة (قوم) ومسند الإمام أحمد 85/2.

36 – لسان العرب مادة "قوم".

37 – ينظر: صحيح البخاري ك المغازي 82/21 والجهاد 103 وتفسير سورة النساء وابن ماجة كتاب الفتن.

38 – اللسان "قوم" 496/2– 506.

39) ووجه قياس قلب الواو ياء أو (الياء من الواو):

أن تقع الواو عينا لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألف فالشروط أربعة:

1) أن تكون عينا لمصدر 2) أن تكون معلة في الفعل.

3) أن تكون مسبوقة بكسرة 4) أن تقع ألف بعدها.

وذلك نحو "قام قياما" فالأصل قواما– استثقل بقاء الواو في المصدر صحيحة بعد الكسر ويرشحه وجود الألف بعدها فكأنها وقعت بعد كسر وفتحة فأعلت بقلبها ياء وإن كان السبب الأوضح هو حمل المصدر علي فعله إذ قد أعلت في الفعل فأعلت في مصدره ليصير العمل في اللفظ من وجه واحد.

وللصورة التي معنا فقد فيها شرط من الشروط السابقة ألا وهو وقوع الألف بعدها في المصدر فكان القياس أن تبقي الواو صحيحة ولكنها أعلت تقلبها ياء ولم يشترط ابن الحاجب الألف قال وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصدر ياء نحو قياماً وعيادا وقيما لإعلال أفعالها.

ينظر شرح الشافية 137/3، فالإعلال عنده مقيس مع فقد الشرط، وينظر في ذلك فصل المقال في الإعلال والإبدال د/ أمين عبد الله سالم – ط الثانية 2002– 1422 ص61، 63.

وينظر المنهج الصرفي د/ إبراهيم البسيوني ص59.

40 – ينظر شرح الشافية للرضي 27/2.

والقويم – المستقيم تقول دين قويم ورمح قويم وقالوا رجل قويم ككريم وقوام كشداد إذا كان حسن القامة والجمع لكل ذلك قوام كجبال.....[41]

وذكر ابن عصفور في قوله تعالي ﴿دينا قيما﴾[42] لا حجة فيه ؛ لأنه مصدر في الأصل مقصور من قيام ولولا ذلك لكان (قوما)؛ لأنه من ذوات الواو ولا تقلب الواو ياء إذا كانت متحركة عينا في مفرد لانكسار ما قبلها إلا بشرط أن يكون بعدها ألف، وتكون في مصدر لفعل أعلت عينه نحو قام قياماً وعاذ عياذاً فدل انقلاب الواو ياء في قيم علي أنه مصدر في الأصل وصف به كما وصف بـ عدل وزور وهما مصدران في الأصل[43]

وأوضح ابن عصفور ما جاء في هذه الكلمة فقال:

"... وإن وقعت الواو والياء عينين فلا يخلوا من أن يكونا عينين في كلمة علي[44] ثلاثة أحرف أو علي أزيد، فإن كانت الكلمة علي ثلاثة أحرف فلا يخلو أن تكون اسماً، أو فعلاً، فإن كانت الكلمة فعلا فإن الفعل لا يخلو من أن يكون مبيناً للفاعل أو مبنيا للمفعول فإن كان مبنياً للفاعل[45] فإن الفعل من ذوات الواو يكون علي فَعَل وفَعِل وفَعُل بضم العين وفتحها وكسرها وفعل قام وفعُل طال وفعِل خاف.... فإن قيل فلأي شيء اعتلت هذه الأفعال وهلا بقيت علي أصولها فكنت نقول "قوم و طول و خوف.....

فالجواب أن فعُل وفعِل قلبت فيهما الواو والياء استثقالا للضمة في الواو والكسرة في الواو والياء فقلبت الواو والياء إلي أخف حروف العلة وهو الألف ولتكون العينات من جنس حركة الفاء وتابعة لها وأما فَعَل فقلبت الواو والياء فيهما ألفا لاستقلال حرف العلة مع استثقال اجتماع المثلين أعني فتحة الفاء وفتحة العين فقال قوم وبيع قام وباع فقلبوا الواو والياء ألفا لخفة الألف ولتكون العين حرفاً من جنس حركة الفاء[46]

فإن كان علي فعل من الواو بكسر الفاء وفتح العين جمعاً لما قلبت فيه الواو ياء أو ألفا فإن الواو تقلب فيه ياء لانكسار ما قبلها مع أنهم أرادوا أن تعتل في الجمع كما اعتلت في المفرد وذلك نحو قامة وقيم وديمة وديم وقيمة وقيم والأصل قِوم وديم ؛ لأنهما من قام يقوم ودام يدوم[47]،

41 – ينظر شرح الشافية 137/2.
42 – الأنعام آية: 161.
43 – الممتع 64/1.
44 – الممتع 437/2.
45 – المنصف 1/ 333- 344.
46 – الممتع 438/2.
47 – ينظر الممتع 471/2، 476، 477 والمنصف 344/1- 345، وشرح الشافية 137/3- 139.

وقال الزمخشـــري ".... وإنما أعلوا قيماً؛ لأنه مصـــدر بمعني القيام وصـــف به في قوله تعالي [48]: "دينا قيما....."[49]

وشرح ابن يعيش قول الزمخشري فقال وأما قوله تعالي ﴿دينا قيما﴾ فقد قرئ قيما [50] وهو فيعل من القيام نحو سّيد وميت فلا إشكال في الوصف بذلك وقد تكرر في الكتاب العزيز في عدة مواضع نحو ﴿الدين القيم﴾[51] ﴿ودين القيمة﴾[52] ﴿كتب قيمة﴾[53]، وهو المستقيم، وقرئ قيما بكسر القاف وتخفيف الياء وفتحها ووجهه أن يكون مصدرا كالصغر والكبر فأعلوه لاعتلال فعله ولولا ذلك لصح كما في قوله تعالي ﴿ لا يبغون عنها حولا﴾[54] ؛ لأنهم لم يجروه علي فعل ومثل ذلك: لو بنيت من البيع والقول ونحوهما من المعتل علي مثال لا يكون عليه الفعل نحو فعل لقلت بيع وقول وعليه قوله تعالي ﴿لا يبغون عنها حولا﴾[55] ولو كان جاريا علي الفعل من نحو حال يحول لقلت حيلا باعتلال فعله.....[56]

أصل (قياماً) عند علماء القراءات:

وقال الكسـائي في قوله تعالي ﴿التي جعل الله لكم قياما﴾[57] قياما وقِواما وقِيما ثلاث لغات والمعني واحد وهو ما يقيم شأن الناس ويعيشهم.

وقال أيضا قِوَاما بفتح القاف وكسرها لغتان ومعناهما واحد [58]

قال ابن خالوية في قوله تعالي ﴿التي جعل الله لكم قياماً﴾[59] يقرأ: بإثبات الألف وطرحها وهما لغتان.

وأصل الياء فيها الواو وقلبت ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا ميعاد وميزان.

---

48 – الأنعام آية: 161.

49 – شرح المفصل 82/10.

50 – ينظر القراءة في حجة القراءات 278 والسبعة 274 وحجة الفارسي 439/3.

51 – التوبة آية: 36.

52 – البينة آية: 30.

53 – البينة آية: 5.

54 – الكهف آية: 109.

55 – الكهف آية: 109.

56 – شرح المفصل 3/ 83، 68/10.

57 – النساء آية: 5.

58 – ينظر معاني القرآن للكسـائي ص111، وحجة القراءات لأبي زرعة 191، والكشـف والبيان للثعلبي 10/3، 15 المتوفي 427، مخطوطة بالكويت مصورة من مكتبة شيريتي برقم 3617.

59 – النساء آية: 5.

فالحجة لمن أثبت الألف أن الله تعالي جعل الأموال قياماً لأمور عباده.

والحجة لمن طرحها: أنه أراد جمع قيمة ؛ لأن الأموال قيم لجميع المتلفات[60]

وقال الأزهري: من قرأ (**قياماً**) فهو من قول العرب هذا قوام الأمر أي ملاكه ومثله قول الله عز وجل ﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس﴾[61] أي قواما.

وقيل في قوله ﴿جعل الله لكم قياماً﴾[62] أي جعل المال يقيم بني آدم فيقومون بها قياماً[63]

ومن قرأ "قيما" فهو راجع إلي هذا المعني جعلها الله قيمة الأشياء فبها تقوم أموركم[64]

وقال الفراء: المعني في قوله "جعل الله لكم قياما" وقِوما وقيما واحدا"[65]

وقال أبو عبيدة في قوله﴿ التي جعل الله لكم قياما﴾ مصدر يقيمكم ويجئ في الكلام قِوام فيكسر وإنما هو من الذي يقيمك وإنما أذهبوا الواو لكسرة القاف وتركها بعضهم كما قالوا ضياءً للناس وضِواء للناس [66]

وقال الفارسي في قوله تعالي ﴿ التي جعل الله لكم قياماً ﴾ [67]

اختلفوا في إدخال الألف وإخراجها من قوله "قياما وقيما" فقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وأبو عمرو (قياماً) بألف وقرأ نافع وابن عامر (قيما) بغير ألف[68]

قال أبو علي: قال أبو عبيدة "التي جعل الله لكم قياماً" مصدر يقيمكم ويجئ في معناها (قِوامٌ) وإنما هو الذي يقيمكم – فإنما أذهبوا الواو لكسرة القاف كما قالوا ضياءٌ وتركها بعضهم [69] قال لبيد:

أفتلك أم وحشية مسبوعة خذلت وعادية الصوار قِوامها[70]

---

60 – الحجة لابن خالوية 119.

61 – المائدة آية: 100.

62 – النساء آية: 5.

63 – معاني القراءات للأزهري 291/1.

64 – الحجة للفارسي 130/3- 132.

65 – ينظر معاني القرآن للفراء 256/1.

66 – مجاز القرآن 117/1 والحجة للفارسي 130/3.

67 – النساء آية: 5.

68 – السبعة 226،الفراء 256/1.

69 – مجاز القرآن 117/1، ومعاني القراءات للأزهري 291/1 وحجة أبي زرعة 190، 191.

70 – البيت من بحر الكامل التام من معلقته في ديوانه 171

قال ابن الأنباري: أفتلك الأتان تشبه ناقتي أم بقرة وحشية مسبوعة أكل السبع ولدها فهي مذعورة وقد خذلت تأخرت عن القطع ينظر شرح المعلقات السبع الطوال ص553 وشرح المعلقات للزوزني 103 والحجة للفارسي 130/3.

وقال أبو الحسن جعل الله لكم قياماً وفي الكلام (قِواما) و(قيما) وهو القوام الذي يقيم شأنهم وقال أبو الحسن في قيام ثلاث لغات " قِيماً وقياماً وقِوما"

والدليل علي أن (قيما) مصدر في معني القيام قوله تعالي ﴿ دينا قيما ﴾[71]

فالقيمة: هي معادلة الشيء ومقاومته لا مذهب له هنا إنما المعني والله أعلم ديناً ثابتا لازما لا ينسخ كما تنسخ الشرائع التي قبله وكذلك قوله تعالي ﴿ إلا ما دمت عليه قائما﴾ [72] أي في اقتضائك له ومطالبتك إياه.

فقوله ﴿دينا قيما﴾ ينبغي أن يكون مصدرا وصف به الدين ولا وجه للجمع هنا ولا للصفة لقلة مجئ هذا البناء في الصفة ألا تري أنه إنما جاء في قولهم عِدي ومكانا سوىً [73]

قال الفارسي "... وكان القياس في "**قيما**" تصحيح الواو وإنما تقلب ياءً علي وجه الشذوذ عن الاستعمال كما انقلبت ثيرة وكما قالوا طويل وطيال.....[74]

أما قوله تعالي ﴿دينا قيماً ﴾[75] **فقال أبو زرعة** قرأ ابن عامر وأهل الكوفة "دينا قيما" بكسر القاف أي مستقيما[76] **وقال الزجاج** "قيم" مصدر كالصغر والكبر إلا أنه لم يقل قِوما مثل ﴿ لا يبغون عنها حولا ﴾ [77] ؛ لأن قيما من قولك قام قياماً والأصل (**قوم**) فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار (**قام**) فلما اعتل الفعل اعتل المصدر فقيل "**قيم**".

وقرأ الباقون بالتشديد وحجتهم قوله ﴿وذلك دين القيَّمةْ﴾[78] و ﴿فيها كتب قيمة﴾[79]

قال الفراء في هذه الكلمة لغات للعرب تقول "هذا قيام أهله وقوّام أهله"و "قيم أهله وقيم أهله" [80]

---

71 – الأنعام آية: 161.

72 – آل عمران آية: 75.

73 – الحجة للفارسي 131/3.

74 – الحجة للفارسي 132/3، 133؟ وينظر: الموضح في وجوه القراءات السبع وعللها 404/1.

75 – الأنعام آية: 161.

76 – حجة القراءات لأبي زرعة 278، ومعاني القراءات للأزهري 398/1.

77 – الكهف آية: 109.

78 – البينة آية: 3.

79 – البينة آية: 5.

80 – حجة القراءات لأبي زرعة 279.

وتعرض الفارسي لقول الله عز وجل ﴿دينا قيما﴾[81] فقال اختلفوا في قوله عز وجل "دينا قيما" فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو "دينا قيما" مفتوحة القاف مشددة الياء.

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي" دينا قيما" مكسورة القاف خفيفة الياء [82]

وحجة من قرأ "دينا قيما" قوله ﴿وذلك دين القيمة﴾[83] كأنه دين الملة القيمة فعلي هذا يكون وصفاً للدين إذا كانت نكرة كما كان وصفاً للملة؛ لأن الملة هي الدين وزعموا أنه في قراءة أبي ﴿وهذا صراط..... دينا قيما﴾

قال أبو الحسن [84] قال أهل المدينة دينا قيما" وهي حسنة ولم يسمعها من العرب قال وهي في معني المستقيم أما قيما فهو مصدر كالشبع ولم يصحح كما صحح عوض وحول وقد كان القياس ولكنه شذ عن القياس" [85]

قال الفاسي والوجه في قراءة من قرأ "قيما" بغير ألف أن يكون مصدرا كالشبع ومعناه كمعني الذي فيه الألف قال الأخفش والكسائي والفراء "**القيم والقيام والقوام بمعني واحد**"[86] وكان القياس أن تصح واوه كما صحت واو يمعن ونحوها لكنها أعلت حملاً علي قيام ويجوز أن يكون جمع قيمة[87]

وقرئ في الشاذ "**قواما**"[88] علي أنه اسم لما يقوم به المرء لا مصدر وقوما علي الأصل كالعوج والحول وقِواما علي أنه اسم مصدر[89]

وقال ابن جني في قوله تعالي ﴿ وكان بين ذلك قواما ﴾[90] "القوام" بفتح القاف الاعتدال في الأمر ومنه جارية حسنة القوام إذ كانت معتدلة الطول والخلق

وأما القِوام بكسر القاف فإنه مِلاك الأمر وعصامه يقال ملاك أمرك وقِوامه أن تتقي الله في سرك وعلانيتك فكذلك قوله: ﴿... وكان بين ذلك قواماً ﴾ أي ملاكا للأمر ونظاما وعاصما ولو اقتصر فيه علي قوله وكان بين

---

81 – الأنعام 161.

82 – السبعة 274 ، ومعاني الفراء 367/1 ومعاني القراءات 397/1 وإعراب القراءات السبع وعللها 174/1.

83 – البينة آية: 5.

84 – معاني الأخفش 188.

85 – الحجة للفارسي 439/3 ومعاني القراءات 398/1.

86 – معاني الكسائي 111، ومعاني الفراء 256/1 والبيان للأنباري 243/1 والقرطبي 1697/2.

87 – أي جعلها الله قيمة للأشياء؛ لأن الأموال قيم لجميع المعلقات – الحجة لابن خالوية 139 والبيان 243/1 والكشف 376/1- والبحر 170/3.

88 – ينظر مختصر ابن خالوية 24 والمحتسب 182/1 واللسان قوم.

89 – شرح الفاسي علي الشاطبية المسمي باللآلئ الفريدة 281/2.

90 – الفرقان آية: 67.

ذلك لكان كافياً لأنه إذا كان بين الإسراف والتقتير فإنه قصد ونظام للأمر فقوام إذا تأكيد جار مجرى الصفة أي توسطا مقيما للحال وناظما ومعلوم أنه إذا كان متوسطا فإنه قوام[91]

ثانيا: ورود "قوّم" في الأحاديث الشريفة: –

جاءت كلمة "قوّم" علي الأصل في كثير من الأحاديث النبوية المطهرة فقد رُوي أن عمر بن الخطاب (قوّم) الدية علي أهل القري [92] وقوّم عمر بن الخطاب رضة إبل المدينة[93]

وقوله (فكان إن كان من مال يبلغ ثمنه العبد (قوّم) عليه قيمة العدل عدل"[94] "فإن كان موسـراً (قوّم) عليه قيمة"[95])

وقوله: من أعتق شـركا له في مملوك (قوّم) عليه في ماله [96] فقوّم خمسـة دراهم فقطع[97]، كم قوّمت الغاية [98]، وقالوا له لو قوّمت لنا سعرنا [99]

وجاء باب كيف يقوّم الإمام الصفوف [100] فأجده يقّوم عراجين [101]

وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوّم دية الخطأ علي أهل القرى[102]

ويقوّمها علي أهل أثمان أزمان الإبل [103]

و كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقومها علي أهل القرى أربعمائة دينار[104] يقوم عشرة دراهم [105]

---

91 – المحتسب 125/2.

92 – ينظر الموطأ لإمام مالك ك العقول 2.

93 – ينظر مسند الإمام أحمد 327/5.

94 – ينظر: البخاري ك العتق و مسلم ك الإيمان 47– والعتق 56/1، 105/2.

95 – ينظر: البخاري ك الشركة 5 و ك العتق 4و مسلم ك العتق 4و الإيمان 47.

96 – ينظر: مسند الإمام أحمد 156/2.

97 – ينظر: مسند الإمام النسائي ك السرقة 8.

98 – ينظر: صحيح البخاري ك الخمس 13.

99 – ينظر: مسند ابن ماجه تجارات 37 مسند الإمام أحمد ابن حنبل 85/3 والنسائي إمامة 25، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي مادة (قوّم) 490/5.

100 – ينظر: مسند الإمام النسائي ك الإمامة 25.

101 – ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل 3، 65.

102 – ينظر: مسند الدارمي ك ديات 18.

103 – ينظر: مسند الدامي ديات 18 والنسائي القسامة 34 وابن ماجه ديات.

104 – ينظر: مسند النسائي ك القسامة 34 وابن ماجه الديات 6 ومسند أحمد.

105 – ينظر: مسند النسائي ك السرقة 10.

وقوله "حتي يقوّم البيت بالوصيف يعني القبر"[106] فقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يسوينا في الصفوف كما يقوم القدح القداح [107]

وقوله "يقيمونه كما يقوّم السهم"[108] قوله "فإن كان موسرا يقوم عليه قيمة"[109]

_ "ما هذه العراجين التي أراك تقوّم"[110].

وقوله "المرأة ضلع فإن تذهب تقوّمها تكسرها.."[111]

وقوله "فأمر بها عثمان أن تقوم فقومت ثلاثة دراهم"[112]

وجاء باب "تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل"[113]

وقوله صلي الله عليه وسلم "إن الله هو (المقوّم)" أي: المسعر[114].

وما جاء من أحاديث علي خلاف ذلك، كقوله صلي الله عليه وسلم ﴿اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض﴾[115]

وقوله صلي الله عليه وسلم"اللهم لك الحمد أنت قيام السموات والأرض"[116] فإن أصله الواو.

رأي مجمع اللغة العربية:

إن مجمع اللغة العربية بالقاهرة قد أجاز استعمال (التقييم) بمعنى بيان القيمة وجاء في تسويغ ذلك أن الأصل في الاشتقاق من أمثال هذه الألفاظ أن ينظر إلى أصل الحرف كما قال العرب في بعض الاستعمالات: دومت السماء إلا أن العرب ربما قطعوا النظر عن أصل حرف العلة، ونظروا إلى حالته الراهنة كما قالوا: عيد الناس إذ شهدوا العيد، ولم يقولوا في هذه الكلمة عود الناس، تحاشيا عن توهم أنها من العادة وعلى ذلك يجوز أن يقال "

---

106 – ينظر: سنن ابن ماجه كتاب الفتن10.

107 – ينظر: سنن الدارمي ك الصلاة – 93، والنسائي كتاب الإمامة 25، ومسند الإمام أحمد 4، 76.

108 – ينظر: سنن الدارمي ك الصلاة 135 ومسند الإمام أحمد 338/5.

109 – صحيح البخاري ك العتق 4 سنن الدارمي ك العتق 6.

110 – ينظر: مسند الإمام أحمد 3، 65.

111 – مسند الإمام أحمد 151/5.

112 – الموطأ كتاب الحدود 23.

113 – ينظر البخاري ك الشركة 5.

114 – مسند الإمام أحمد بن حنبل 85/2، وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند الإمام أحمد بن حنبل 491/5.

115 – ينظر البخاري كتاب تهجد 1، كتاب التوحيد 8، 35 ومسند الإمام أحمد بن حنبل 358/1.

116 – ينظر صحيح البخاري كتاب التوحيد وصحيح مسلم كتاب المسافرين 199، والترمذي كتاب الدعوات ، والنسائي كتاب قيام الليل، والموطأ لكتاب مس القرآن 34، ومسند الإمام أحمد 298/1، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي 498/5.

قيم الشيء تقييمًا بمعنى حدد قيمته للتفرقة بينه وبين قوم الشيء بمعنى عدله، وقد جاءت المعاقبة بين الواو والياء المشددتين للتخفيف في أمثلة من كلام العرب يستأنس بها في قبول ذلك " [117]) وعلى الرغم من إجازة مجمع اللغة العربية لكلمة " التقييم " إلا أنه استعمل كلمة " التقويم " في سائر مصطلحاته، لأنها هي الأصح.

الخاتمة

وبعد هذا كله: –

نخلص مما سبق إلي أن مصدر الفعل (قوّم) (تقويم) فالمصدر واوي وكذلك جميع ما أشتق منه وما جاء من ذلك بالياء فأصله الواو ومن ذلك قيام والأصل (قوام) قلبت الواو ياء استجابة للكسرة قبلها فالأصل الواو.

وقيمة أصلها (قِومة) قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ودليل الواوية أن الكلمة عند التصغير ترد الياء إلي أصلها الواو وذلك ؛ لأن التصغير يرد الأشياء إلي أصولها **قال ابن مالك:**

واردد لأصل ثانيا لينا قلب فقيمة صيّر قويمة تصب[118]

ويقول المرادي في شرح البيت

اعلم أن الثاني يرد إلي أصله في التصغير بشرطين: ثم يحصر ما اندرج تحت القاعدة ويورد التمثيل [119]، ومن ذلك "قيمة" تقول في التصغير قويمة ؛ لأن الياء منقلبة عن واو فردت إلي أصلها عند التصغير.

وكلمة "**قيم**" أصلها قيوم بفتح فسكون فكسر اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

وكذلك ما جاء من المادة بالألف فإن الأصل فيه الواو مثل "مقام" والأصل مقوم، نقول نقلت حركة الواو إلي الساكن الصحيح قبلها يعد سلب حركته فتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت الواو ألفا وتكون الكلمة قد تعرضت لإعلال بالنقل ثم عرض لها الإعلال بالقلب وهكذا.

إذن **فالتقويم**: هو الصحيح لغويا وصرفيا وذلك طبقا للقاعدة، ولا يقال التقييم لخروج ذلك عن الصواب وعدم سماع المادة[120].

وختاماً أسأل الله أن ينفع به كلاً من الباحثين والدارسين والمتخصصين.

---

117 ينظر: مجمع اللغة العربية. القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب من 1934 – 1987م القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية سنة 1410 هـ / 1989م ص 102

118 – الألفية: 69.

119 – شرح الألفية للمرادي 104/5.

120 – بلوغ الأرب في الواو في لغة العرب ص448.

﴿ ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ﴾[121] والحمد لله أولاً وآخراً

﴿ وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم ﴾

فهرس المصادر و المراجع

القرآن الكريم

أدب الكاتب لابن قتيبة تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط بيروت

أساس البلاغة تحقيق عبد الرحيم محمود ط دار المعرفة بيروت 1982م

إعراب القراءات السبع وعللها ت ابن خالوية 370هـــ تحقيق عبد الرحمن العثيمين (أم القرى) مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الأولي 1992م

الأفعال للسرقسطي تحقيق د حسين محمد شرف – القاهرة – 1400هـ- 1980م

أنوار التنزيل وأسرار التأويل للإمام البيضاوي ط دار الجيل

البحر المحيط لأبي حيان النحوي مطبعة السعادة بمصر 1928م

البحر المحيط لأبي حيان محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان ط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية 1983

بلوغ الأرب في الواو في لغة العرب د/ عبد الحميد السيد مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة

البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات الأنباري تحقيق د/طه عبد الحميد – ط دار الكتاب العربي القاهرة 1389هـ - 1969م

التفسير الواضح للشيخ محمود حجازي مطبعة الاستقلال القاهرة 1961م

التقويم والقياس زكريا محمد الطاهر وزميلاه ط دار الثقافة عمان – الطبعة الأولي 1991م

توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك نشر مكتبة الكليات الأزهرية

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ت671 طبعة دار الكتب المصرية 1966

حجة القراءات لأبي زرعة تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني – مؤسسة الرسالة – بيروت ط الخامسة 1418هـــ - 1997م

الحجة في القراءات السبع لابن خالوية تحقيق د/ عبد العال سالم مكرم – ط دار الشرق بيروت 1971

الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي تحقيق الأستاذ/ عبد العزيز رباح وأخرين – دار المأمون للتراث ط الأولي 1404هـ - 1984م.

121 - سورة الكهف آية. 10

السبعة في القراءات لابن مجاهد تحقيق د/ شوقي ضيف ط دار المعارف القاهرة
سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي – القاهرة 1952- 1953
سنن أبي داود ط محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة
سنن الترمذي بشرح ابن العربي المالكي القاهرة 1931- 1934
سنن الدارمي طبعة كانيور 1393هـ وطبعة أحياء السنة النبوية بيروت
سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي ط الشيخ حسن المسعودي القاهرة
شرح الألفية للمرادي (توضيح المقاصد والمسالك شرح ألفية ابن مالك – تحقيق د/ عبد الرحمن علي سليمان ط الأولي 1396-1976 مكتبة الكليات الأزهرية)
شرح الفاسي علي الشاطبية المسمي باللآلئ الفريدة في شرح القصيدة للإمام أبي عبد الله محمد الفاسي المتوفي 656هـ تحقيق عبد الرازق بن علي بن إبراهيم بن موسي مكتبة الرشد قدم له د/ عبد الله ربيع حسين – ط أولي 1426هـ- 2005م
شرح المعلقات السبع للزوزني منشورات التجارية المتحدة دار البيان بيروت
شرح المفصل لابن يعيش عالم الكتب بيروت ومكتبة الخانجي القاهرة
شرح شافية بن الحاجب لرضي الدين الاستراباذي النحوي 686هـ تحقيق محمد محمد الدين عبد الحميد ومحمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومعه شرح الشواهد
الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطا – بيروت – 1956م – 1376هـ
صحيح البخاري – القاهرة 1345هـ- وليدن 1862- 1908م ودار الكتب العلمية بيروت 1992م
صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي القاهرة 1956م
العين للخليل أحمد الفراهيدي تحقيق د/ مهدي المخزومي ود/ إبراهيم السامرائي – العراق 1980م
فصل المقال في الإعلال والإبدال د/ أمين عبد الله سالم ط الثانية 2002م – 1422هـ
القاموس المحيط للفيروزأبادي – مصطفي الحلبي 1952 ط دار إحياء التراث – بيروت لبنان ط أولي 1991م-1412هـ
القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب من 1934 – 1987م القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية سنة 1410 هـ / 1989م ص 102
القياس والتقويم في التربية وعلم النفس د/ سامي ملحم ط دار المسيرة للنشر والتوزيع ط أولي 1421هـ - 2000م
الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون – الهيئة العامة للكتاب 1395- 1975م

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل للزمخشري انتشارات أقتاب نهران – ط دار الكتاب العربي
الكشف والبيان للثعلبي 1427هـ مخطوطة بالكويت مصورة من مكتبة شيسريني برقم 3617
لسان العرب لابن منظور ط دار المعارف
مجاز القرآن لأبي عبيدة تحقيق فؤاد شركين القاهرة 1954م
المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني تحقيق علي النجدي وآخرين نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية 1386هـ
مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالوية 370هـ عني بنشره برحسيتراسر مكتبة المتنبي – القاهرة
المصباح المنير للفيومي ط المطبعة الأميرية 1926
معاني القراءات للأزهري تحقيق د/ عيد مصطفي درويش ود/ عوض بن حمد القوزي ط دار المعارف 1993
معاني القرآن للفراء عالم الكتب بيروت – ط دار السرور
معاني القرآن للكسائي جمع وتأليف د/ عيسي شحاتة دار غريب للطباعة1998م
معاني القرآن وإعرابه للزجاج تحقيق عبد الجليل شلبي ط دار الحديث 1994
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي رتبة ونظمه لفيف من المستشرقين – مكتبة بريل في مدينة لندن 1936م
معجم مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي
المقتضب للمبرد تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة المجلس الأعلي للشئون الإسلامية
الممتع في التصريف لابن عصفور تحقيق الأشبيلي بتحقيق فخر الدين قباوة ط دار الآفاق الجديدة بيروت – الطبعة الرابعة 1979
المنصف لابن جني (شرح تصريف المازني) تحقيق الأستاذين إبراهيم مصطفي وعبد الله أمين مطبعة الحلبي طه الحلبي ط أولي 1379هـ- 1960م
المنهج الصرفي د/ إبراهيم البسيوني كلية اللغة العربية القاهرة
الموضح في وجوه القراءات وعللها تأليف الإمام نصر بن علي الشيرازي الفاسي النحوي المعروف بابن أبي مريم ت565هـ بتحقيق د/ عمر الكبيسي الطبعة الأولي 1993م
الموطأ للإمام مالك تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة عيسي الحلبي القاهرة- 1370- 1951